### وزيرة إسرائيلية: إقامة مستوطنة مقابل كل عملية فلسطينية

# نتانياهو : لا نريد إشعال جبهتين في الشمال ومع الفلسطينيين

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

جنود إسرائيليون يُغلقون طريقاً في الضفة الغربية

**الاحتلال يغلق مرافق ومواقع في الضفة الغربية رداً على هجوم عوفرا**

**إصابة 6 مستوطنين في حادث إطلاق نار قرب رام الله**

**فلسطين: المجتمع الدولي مطالب بأكثر من إصدار بيانات الإدانة للجرائم الإسرائيلية**

الأراضي المحتلة – «وكالات» : نقلت مصادر عبرية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو أنه في الوقت الذي تنشغل فيه إسرائيل بدرع الشمال لكشف أنفاق حزب الله، فإنه ليس معنياً بمواجهة مع قطاع غزة، أو الضفة الغربية.

وأكد نتانياهو أنه ليس معنياً باشتعال الجبهات الفلسطينية في هذا الوقت، إلا أن إسرائيل قادرة على الكثير ضمن حملة عسكرية على قطاع غزة، إذا اقتضى الأمر، وأنها أنها تستغل الوقت لمواصلة استعداداتها، وقال إن «عملية درع الشمال مستمرة، والجنود يواصلون العمل رغم سوء الأحوال الجوية لكشف أنفاق حزب الله النفق تلو الآخر».

وقال وزير التعليم نفتالي بانت: «لا توجد أي مشكلة لدى الجيش للعمل على الجبهتين في الوقت نفسه»، وقال إن «من الخطأ القول إن تنفيذ أعمال هندسية على الحدود الشمالية يمنعنا من التعامل مع الجبهة الجنوبية».

وقال بانت، إن «العدو يحاول دائماً لمس مشاعرنا، وعلينا اعتماد نهج أمني أكثر قوة، فليس واردا أن نخاف من العدو».

وعلى صعيد العلاقة مع حزب الله، قال بانت، إنه لا يفرق بين لبنان وبين حزب الله، مشيرا إلى أن على إسرائيل إذا أطلق حزب الله أي صواريخ، على أنها اندلاع حرب بين دولتين، إسرائيل ولبنان، وأضاف أن أي بيت لبناني «يوجد داخله صاروخ يجب اعتباره موقعاً للعدو، وهدفاً مشروعاً للقصف الإسرائيلي».

من جهة أخرى اقترحت وزيرة القضاء الإسرائيلية إيليت شاكيد، أمس الإثنين، بناء مستوطنة جديدة بعد عملية عوفرا.

وقالت تعليقاً على عملية عوفرا: «يجب أن تكون هناك خطوة إسرائيلية بعد أي عملية، ببناء مستوطنة جديدة رداً عليها، الأمر الذي سيجبر الفلسطينيين على الامتناع عن تنفيذ عمليات أخرى في المستقبل».

من جانب آخر أعلنت مصادر عبرية مساء الأحد أن ستة مستوطنين أصيبوا بجروح بين طفيفة وبالغة الخطورة في حادث إطلاق نار على مدخل مستوطنة عوفرا شرق رام الله.

وأضافت أن سيارة مسرعة أطلقت النار تجاه مجموعة من المستوطنين على مدخل المستوطنة، ما أدى إلى إصابة ستة مستوطنين بينهم إصابة بالغة الخطورة.

وأعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن مكان الحادث منطقة عسكرية مغلقة وتجري أعمال بحث واسعة في المكان تحديداً في بلدة سلواد المقامة على أراضيها المستوطنة.

من جهة أخرى أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين، إغلاق عدد من المرافق والمواقع بعد إطلاق النار أمس الأحد على عدد من المستوطنين في مستوطنة عوفرا.

وأعلن الاحتلال إغلاق طريق يتسهار بالكامل، ووضع الحواجز الأسمنتية والخرسانية على طريق حوارة مع تفتيش المركبات والتدقيق في الهويات، الأمر الذي تسبب في أزمات خانقة مع ساعات الصباح الباكر.

كما أصيب فلسطيني بجروح مساء الأحد، بعد دهسه من قبل مستوطن عند مدخل بلدة تعلين غرب مدينة رام الله.

ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية، تعرض الفلسطيني الذي تجاوز الستين عاماً، للدهس في الشارع الرئيسي بالبلدة، ونقل على إثرها للعلاج داخل أراضي 1948، ووصفت حالته بالخطرة.

من ناحية أخرى طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الإثنين، المجتمع الدولي، بعدم الاكتفاء بإصدار بيانات رفض وإدانة مهما كانت حدة لهجتها، تعبيراً عن مواقفه من جرائم «دولة الاحتلال وميليشيات المستوطنين الإرهابية».

وأوضحت الخارجية الفلسطينية، في بيان صحافي أمس الإثنين، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، «وفا»، أن» مجموعات كبيرة من المستوطنين وبحماية جيش الاحتلال، نفذت عشرات الاقتحامات على امتداد الضفة من شمالها إلى جنوبها، شملت في الآونة الأخيرة المسجد الأقصى المبارك، وقبر يوسف، وحلحول، والسموع والمسجد الإبراهيمي، وشارع الشهداء في الخليل وغيرها، إضافة إلى اعتداءاتهم على المواطنين ومركباتهم في شوارع الضفة».

وأضافت: «أن تكرار اقتحامات قبر يوسف بطريقة متوالية، وبأعداد كبيرة هذه المرة وبحماية مُكثفة من جيش الاحتلال، تتطلب الحيطة والحذر من شكل وطبيعة المخططات الاستيطانية التي تستهدف مدينة نابلس ومحيطها، أما اقتحامات مدينتي حلحول والسموع، فهي إشارة على أن الحركة الاستيطانية العنصرية أخذت توسع مفهوم وموقع مدينة الخليل الديني بالنسبة لليهود، لتشمل مواقع قريبة أخرى بما فيها مدينة حلحول، وهذا خطر مُباشر يستدعي التصدي له بقوة».

وأشارت إلى «أن المشروع الاستيطاني الاستعماري، ينفذ ضمن مُخطط مدروس ومنهج تتجند فيه جميع إمكانيات دولة الاحتلال ومؤسساتها، وصولاً إلى المخطط متوسط المدى، الذي يفترض وصول عدد المستوطنين إلى المليون مستوطن، وفرض وقائع جديدة غير قابلة للإزالة أو التعديل أو التغيير، لتصبح في نظر الإدارة الأمريكية حقائق تُطالب بضرورة الاعتراف والقبول بها كأمر واقع».

# تونس: لقاءات بين النقابات والحكومة لاحتواء أزمة التعليم

أساتذة ومدرسون في إضراب سابق بتونس

تونس – «وكالات» : يلتقي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي، بأعضاء من الحكومة، أمس الإثنين، في مسعى لاحتواء أزمة قطاع التعليم المتصاعدة، مع دخول الآلاف من معلمي المرحلة الثانوية في اعتصام مفتوح.

وأعلن الاتحاد أن «الطبوبي سيلتقي اليوم وزراء التربية، والمالية، والشؤون الاجتماعية، والكاتب العام للحكومة، للتباحث التمهيدي حول ملف التعليم الثانوي».

ويأتي الاجتماع بعد احتجاجات المعلمين في أنحاء البلاد، يوم الجمعة الماضي، والدخول في اعتصام بمقرات مندوبيات التعليم في الولايات.

وأطلق رئيس نقابة التعليم الثانوي التابعة للاتحاد لسعد اليعقوبي، على تحرك المعلمين احتجاج «السترات البيضاء»، تنديدا بموقف الحكومة من مطالب القطاع.

ويطالب المعلمون أساسا بزيادة المنح الخاصة، وتفعيل الترقيات المهنية، وتحسين ظروف العمل في المؤسسات التعليمية، وهي مطالب يدور حولها خلاف للعام الثالث على التوالي تخللتها إضرابات، أدت إلى اضطرابات متكررة للموسم الدراسي.

والأسبوع الماضي، قاطع المعلمون الامتحانات وساد توتر وأعمال شغب في عدد من المعاهد، وسط احتجاج عائلات التلاميذ، ما دفع وزارة التربية إلى التلويح باقتطاع الأجور.

وقال المتحدث باسم الحكومة إياد الدهماني، إن «الحكومة مع الحوار، لكن التفاوض يجب أن يكون في حدود قدرة الدولة على تلبية المطالب المالية».

ويمثل تحرك المعلمين ضغطاً إضافياً على الحكومة، بعد تنفيذ الاتحاد العام التونسي للشغل، في 22 نوفمبر الماضي إضراباً عاماً في الوظيفة العمومية، شمل أكثر من 650 ألف موظف إثر تعثر المفاوضات لرفع الأجور.

وتواجه تونس ضغوطا من صندوق النقد الدولي للسيطرة على كتلة الأجور للحد من عجز الميزانية العامة.

### «سانا» تتراجع: لا «عدوان» على مطار دمشق

# سوريا: «قسد» تستعيد السيطرة على مستشفى في هجين

مقاتلون من قسد في سوريا

دمشق – «وكالات» : نفى الإعلام الرسمي السوري مساء الأحد، تعرض مطار دمشق الدولي لأي «عدوان» بعدما كان أورد في وقت سابق أن الدفاعات السورية تصدت لـ«أهداف جوية» قرب المطار.

وحذفت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الخبر المتعلق بالتصدي لـ«أهداف جوية» بعدما كانت نقلت عن مراسلها أن «دفاعاتنا الجوية تتصدى لأهداف جوية معادية بمحيط مطار دمشق الدولي».

ونقل مراسل الوكالة بعدها عن مصادر في مطار دمشق الدولي، أنه «لا يوجد عدوان على المطار والحركة طبيعية».

وقال مصدر مطلع «يبدو أنه إنذار خاطئ».

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن انفجارات هزّت منطقة قريبة من مطار دمشق الدولي تحوي مستودعات أسلحة، من دون أن يتمكن من تحديد أسبابها.

وكانت دمشق اتهمت نهاية الشهر الماضي إسرائيل بقصف أحد مواقعها العسكرية في منطقة الكسوة جنوب دمشق. وذكر المرصد السوري يومها أن القصف استهدف «مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية» التي تقاتل إلى جانب القوات الحكومية السورية.

والضربة «الإسرائيلية» الشهر الماضي كانت الأولى في سوريا منذ حادث إسقاط الدفاعات الجوية السورية طائرة حربية روسية من طراز الخطأ، وذلك في معرض ردها على صواريخ إسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول).

ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، قصفت إسرائيل مرارا أهدافا عسكرية للنظام السوري أو أخرى لـ«حزب الله» ولمقاتلين إيرانيين في سوريا. ونادرا ما تعلق إسرائيل على استهدافها سوريا، إلا أنها أعلنت في سبتمبر أنها شنت مئتي غارة في سوريا خلال 18 شهراً ضد أهداف لمالبيتها إيرانية.

واستهدف القصف الإسرائيلي مرات عدة مواقع عسكرية في محيط مطار دمشق الدولي.

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديها لما وصفه رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو بمحاولات إيران الرامية لترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطوّرة إلى «حزب الله» اللبناني.

من ناحية أخرى استعادت «قوات سورية الديمقراطية» قسد أمس الإثنين مستشفى مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي بعد معارك عنيفة ضد مسلحي تنظيم داعش.

وقال قائد عسكري في مجلس دير الزور العسكري التابع لقسد، :«استعادت قواتنا فجر اليوم السيطرة على مبنى مشفى هجين الذي طاله التدمير بشكل كبير جداً بعد معارك عنيفة ضد مسلحي داعش».

وأكد القائد العسكري أن «المعارك مستمرة للسيطرة على مدينة هجين، رغم كل الشراسة التي يبديها مقاتلو داعش للبقاء في المدينة باعتبارها آخر معاقل التنظيم في مناطق شرق الفرات»، مشيراً إلى أن «مسلحي داعش يعتمدون على المفخخات والانتحاريين في التصدي لتقدم قواتنا».

وشدد القائد العسكري على أن «قوات قسد دفعت خلال اليومين الماضيين بتعزيزات عسكرية كبرى إلى مدينة هجين تحت غطاء طائرات التحالف الدولي».

وسيطرت قوات سورية الديمقراطية ليلة الخميس الجمعة على المستشفى وحي الحوامة في مدينة هجين، إلا أن مسلحي داعش استعادوها أمس الأول السبت.

وأضاف القائد العسكري «بعد دخول قواتنا إلى المدينة وكسر دفاعات تنظيم داعش أصبحت السيطرة على مدينة هجين مسألة وقت، إلا أن وجود مدنيين في المناطق تحت سيطرة تنظيم داعش تحد من تقدم قواتنا».

تجدر الإشارة إلى أن تنظيم داعش يسيطر على أكثر من 80% من هجين وبلدات السوسة، والباغوز، والشعفة، وبعض القرى والمزارع الممتدة بينها.

من جهة أخرى قتل أحد، أحد أبرز قادة المصالحات مع القوات الحكومية السورية في محافظة درعا.

وقالت مصادر في المعارضة السورية «أن شخصين أطلقا رصاصتين من مسدسات كاتمة للصوت على رأس مشهور الكناكري، مما أدى لمقتله فورا في مدينة داعل بريف درعا الشمالي».

وأضافت المصادر القوات الحكومية السورية بأنها وراء مقتل الكناكري، وأضافت «القوات الحكومية تريد الخلاص من كل قيادات المصالحات التي لها علاقة وتواصل مع الجيش الروسي».

ويعتبر الكناكري من أوائل قادة المصالحات في محافظة درعا اللذين قاموا بالتواصل مع القوات الحكومية، وكان يشغل منصب قائد في اللواء الرابع التابع لفصيل مجاهدي حوران».

وتشهد محافظة درعا استهداف متكرر لقادة الفصائل التي قامت بمصالحات مع القوات الحكومية والروسية.

# السودان: مبعوث ألماني يبحث إحلال السلام وانسحاب يوناميد

الخرطوم – «وكالات» : أفاد تقرير إخباري بأن مبعوثا ألمانيا يبحث في العاصمة السودانية، الخرطوم الأحد، إحلال السلام في إقليم دارفور، غرب السودان، وخروج البعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وفق الموعد المحدد في 2020.

وذكرت شبكة «الشروق» السودانية، اليوم الإثنين، على موقعها الإلكتروني، أن المبعوث ناقش أيضا «إجراءات وتدابير حفظ الاستقرار بعد خروج القوات الدولية من المنطقة».

والتقت الوكيلة المساعدة لوزارة الخارجية، إلهام محمد أحمد شانتير، بالمبعوث الألماني الخاص لمنع الأزمات وتحقيق الاستقرار، إيكهارد بروز.

ورحبت شانتير بجهود ألمانيا الخاصة بدعم السلام في دارفور، من خلال دورها في حث الأطراف على التوقيع على اتفاقية ما قبل التفاوض مع الحركات المسلحة، ونقل المفاوضات إلى الدوحة.

كما أشادت بالتعاون التنموي بين البلدين، إضافة للحوار السياسي بين الجانبين.

بدوره شدد المسؤول الألماني، على دعم بلاده لقضايا السلام في السودان، وتشجيع التعاون بين البلدين.